E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/CN.17/1997/L.9
18 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة

الدورة الخامسة

٨ - ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧

البند ٤ من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

جلسات حوار مع المجموعات الرئيسية

تقرير موجز لجلسة الحوار مع السلطات المحلية
(١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧)

الرئيس: السفير باقر أسدي (جمهورية إيران الإسلامية) نائب رئيس لجنة التنمية المستدامة

مدير الجلسة: السيد جان بيير ايلونغ مباسي، الجمعية العالمية للتنسيق بين المدن والسلطات المحلية
السيد جيب بروغمان، المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية

المتحدثون: أدلى ببيانات ممثلو ورؤساء المجالس البلدية للمنظمات و/أو المجالس البلدية التالية: الجمعية العالمية للتنسيق بين المدن والسلطات المحلية؛ المجلس البلدي لدبي؛ لجنة السياسات، مجلس بلدية لندن، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ مدينة مراكش، المغرب؛ برشلونة، اسبانيا؛ المجلس البلدي لكاياماركا/رابطة المجالس البلدية لبيرو؛ مجلس مدينة ليستر، المملكة المتحدة؛ المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية.

البيانات المقدمة

منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، في ريو دي جانيرو، عكفت السلطات المحلية على العمل بنشاط في تنفيذ المسؤوليات المكلفة بها على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١. وأنشأت أكثر من ٨٠٠ ١ من السلطات المحلية في ٦٤ بلدا عمليات تتعلق بجداول الأعمال

97-10548 210497 210497

المحلية للقرن ٢١. وتعمل هذه السلطات على إعادة تنظيم نفسها وإحداث تغيير في الاتجاهات والممارسات لكي تصبح من عوامل التنمية المستدامة الأكثر فاعلية. وتقوم بإنشاء آليات جديدة للتعاون الدولي مع بعضها البعض ومع منظومة الأمم المتحدة، على نحو ما يشهد به، على سبيل المثال، إنشاء الجمعية العالمية للتنسيق بين المدن والسلطات المحلية. وفي الاجتماع الذي عقدته السلطات المحلية مع لجنة التنمية المستدامة في عام ١٩٩٥، دعت هذه السلطات إلى مزيد من الاعتراف بدورها الرئيسي في تحقيق التنمية المستدامة. وفي المقابل، فإنها تركّز الآن على القضايا الرئيسية والعقبات التي تعترض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على المستوى المحلي.

الأنشطة

تحدث ممثلو السلطات المحلية من جميع أنحاء العالم عن مبادرات جداول أعمال القرن ٢١ المحلية في مجتمعاتهم. ويرد أدناه بيان بالجهود المبذولة في هذا الصدد.

- اشتركت السلطات المحلية بصورة مكثفة مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

- نظمت الإمارات العربية المتحدة مسابقة بشأن أفضل الممارسات المتبعة لتشجيع أنشطة التنمية المستدامة.

- اضطلعت مدينة لندن بعدد من المبادرات في إطار جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. وينطوي محط تركيز هذه الجهود على إنشاء أفرقة توجيهية وفرق عمل تضم نطاقا واسعا من الأطراف المؤثرة. وقامت هذه الأفرقة بوضع وإعلان خطط بشأن عدد من القضايا التي يتضمنها جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك الطاقة، والصحة، والبيئة الطبيعية. وأقامت مدينة لندن أيضا حزاما أخضر لضمان توفير المساحات المفتوحة؛ وأنشأت أول منطقة للتحكم في الدخان؛ وزادت من استخدام وسائل النقل العامة؛ ونظمت منتدى بيئيا عن إدارة الأخطار البيئية؛ واضطلعت بدراسة رئيسية بشأن التجديد البيئي. وتقوم البرامج الأخرى التي يوجد مقرها في لندن بتوفير الدعم للسلطات المحلية في أفريقيا كما تقوم بدراسة المؤشرات المتعلقة بالاستدامة البيئية.

- تم في مراكش وضع برنامج للاصحاح بتعاون حكومي على الصعيدين الوطني والمحلي، كما وضعت برامج لتمويل الضرائب، ومشاركة المواطنين، والتحول إلى القطاع الخاص. وهناك مشاريع أخرى في مراكش تقوم بتوفير الإسكان لذوي الدخل المنخفض، وبإصلاح المواقع التاريخية في المدينة.

- وتعمل مدينة برشلونة على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ من خلال منتدى لبناء توافق في الآراء. وتتألف عملية برشلونة من عنصرين هما اللامركزية ومشاركة المواطنين.

- وأفاد مجلس مدينة ليستر بأنه جرى الاضطلاع بحملة وطنية من أجل جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. وتوفر هذه الحملة التدريب والتوجيه والبحوث والدعم التقني للسلطات المحلية والمجتمعات المحلية من أجل التخطيط والتنفيذ المتعلقين بجدول أعمال القرن ٢١ المحلي. وجندت الحملة ٧٥ في المائة من عناصر السلطات المحلية لإنشاء منتدى متعدد القطاعات للإشراف على عملية التخطيط المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. وأسفرت الحملة أيضا عن دراسة استقصائية كشفت عن إحراز تقدم كبير فيما يتعلق بزيادة الوعي بجدول أعمال القرن ٢١ وتنفيذه في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

- وفي بلدان مثل المملكة المتحدة والسويد، ثبت أن الحملات الوطنية هي عامل حاسم في تنفيذ المبادرات المتعلقة بجداول أعمال القرن ٢١ المحلية.

العقبات

ألقت السلطات المحلية الضوء على ما يواجهها من عقبات في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. ومن بين هذه العقبات عدم توفر الإرادة السياسية؛ وعدم كفاية الموارد؛ وانعدام الشراكات؛ وانتهاج سياسات لا تعزز ممارسات التنمية المستدامة. ومن بين الصعوبات المحددة تلك التي يرد بيانها أدناه:

- غالبا ما تكون الشراكات بين الحكومات الوطنية والحكومات المحلية ناقصة التطور.

- في بعض الحالات، تشكل الحكومات الوطنية والسياسات التي تنتهجها أهم العوائق التي تعترض سبيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. ومن بين هذه العقبات عدم الاهتمام بجدول أعمال القرن ٢١ وإيلائه ما يستحقه من عناية؛ وعدم وجود سياسات متكاملة للنقل؛ واتباع سياسات غير مستدامة في مجال الطاقة؛ والافتقار إلى سلطات جمع الضرائب؛ وضعف سلطة إنفاذ القوانين البيئية.

- في كثير من البلدان تنشأ أيضا مشاكل عن الإعانات التي تشجع الممارسات غير المستدامة.

- غالبا ما تتجاهل المؤسسات المصرفية القيمة الاجتماعية للبرامج الزراعية التي تكون في حاجة ماسة إلى المساعدة المالية.

الأولويات

تعكس الأولويات التي حددتها السلطات المحلية العقبات التي تود هذه السلطات التغلب عليها. وتشمل المقترحات التي أبدتها السلطات المحلية الدعوة إلى تعزيز الشراكات المحلية/الوطنية؛ وبناء

القدرات؛ وإيلاء الاهتمام لأهداف جدول أعمال القرن ٢١ والموئل الثاني؛ وإقامة شبكات المعلومات. ويرد أدناه المزيد من الأولويات الأكثر تفصيلا.

- إقامة وتعزيز الشراكات بين الحكومات المحلية ودون الوطنية، وكذلك مع الحكومات الوطنية بغية توفير الحوافز والتغلب على المثبطات التي تعترض سبيل الممارسات المستدامة على الصعيد المحلي.

- دعم تنمية الإرادة السياسية من أجل معالجة قضايا الاستدامة.

- بناء قدرات السلطات المحلية، ولا سيما في مجال التمويل، والتفويض بالسلطات على قدر المسؤوليات.

- إضفاء الطابع القانوني والرسمي على العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة للسلطات المحلية.

- تشجيع الحكومات المحلية على القيام بدور يقوم على المبادرة من خلال وضع خطط استراتيجية.

- زيادة المواءمة بين السياسات الضريبية، والاستيعاب الداخلي للتكاليف الاجتماعية والبيئية.

- تحقيق الدمج بين أحكام الموئل الثاني وجدول أعمال القرن ٢١.

الحوار

أدلى ممثلو الحكومات التالية ببيانات أثناء جلسة الحوار: استراليا، الصين، هولندا، فرنسا، بيرو، الفلبين، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية. كما أدلى ببيان ممثل كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإحدى المنظمات غير الحكومية (البرازيل).

وأكد ممثلو عدد من الحكومات على أهمية الحوار مع السلطات المحلية، وأقروا بأن التحدي المتعلق بتحقيق الاستدامة البيئية يقع في نهاية المطاف على عاتق مدن العالم (الولايات المتحدة، هولندا).

ولاحظ ممثل إحدى الحكومات أنه ينبغي للسلطات المحلية أن تهدف إلى مساعدة الأمم المتحدة لا أن تسعى إلى التماس المساعدة منها (فرنسا). ورد أحد أعضاء فريق المناقشة على ذلك بقوله إنه ينبغي للسلطات المحلية أن تعمل على ضمان أن تصبح الجمعية العالمية للتنسيق بين المدن والسلطات المحلية

هيئة دائمة معترفا بها رسميا من الأمم المتحدة. ولاحظ عضو آخر أنه ينبغي للسلطات المحلية أن يكون لها صوت أقوى في المجتمع الدولي بما يكفل قيام شراكات متوازنة.

وناقش عدد من الممثلين الحكوميين مبادرات جداول أعمال القرن ٢١ المحلية في بلدانهم. ووصف أحد الممثلين المشاريع المتعلقة بإدارة البحيرات، والصحة، والخطط الاستراتيجية الإنمائية (الفلبين). وأشار ممثل آخر إلى المشاريع الرائدة للتنمية المستدامة في بلده (الصين). وقال أحد الممثلين إن جماعات القواعد الشعبية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجماعات الرئيسية لها أهميتها بوجه خاص في جهود التنمية المستدامة (السويد). وستستضيف استراليا مؤتمرا دوليا تحت عنوان "دروب التنمية المستدامة" في مدينة نيوكاسل (١ - ٥ حزيران/يونية ١٩٩٧). وسيعرض هذا المؤتمر دراسات حالة إفرادية للمبادرات المحلية كما سيسهم في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة (استراليا).

ودعا أحد أعضاء فريق المناقشة إلى إقامة شبكة لتمكين السلطات المحلية من تقاسم الخبرات والمعلومات. وأشار ممثل لإحدى المنظمات غير الحكومية إلى ضرورة التنسيق بين برامج مثل مرفق البيئة العالمية، وبرنامج بناء القدرات للقرن ٢١، ومبادرات جداول أعمال القرن ٢١ المحلية.

وعلق ممثل إحدى الحكومات بقوله إن مقترحات السلطات المحلية لا تولي اهتماما كافيا لمشاركة الجمهور في عمليات تنفيذ جداول أعمال القرن ٢١ المحلية، وشدد على أهمية إشراك ممثلي القطاع الخاص في المراحل المبكرة من عملية تنفيذ جداول أعمال القرن ٢١ المحلية (الولايات المتحدة). وأقر أعضاء فريق المناقشة بمشاركة فئات كثيرة، بما في ذلك المربون، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وبأن هذه المشاركة هي الأساس الذي تقوم عليه عملية جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. ويلزم توفير المساعدة بوجه خاص لغرض زيادة مشاركة القطاع الخاص في أنشطة جدول أعمال القرن ٢١ المحلي.

التحديات والتوصيات المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة

تهدف التحديات والتوصيات المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة إلى تعزيز الشراكات على المستويات المحلية ودون الوطنية والوطنية، ودراسة العقبات، وتعزيز اللامركزية. وأبرزت السلطات المحلية التحديات والتوصيات التالية:

- الحملات الوطنية: ينبغي أن تشجع بنشاط برامج جدول أعمال القرن ٢١ المحلي في كل بلد، ولا سيما عن طريق الاضطلاع بحملات وطنية لجدول أعمال القرن ٢١ المحلي بالتشارك مع رابطات السلطات المحلية.

- وضع أهداف عالمية والتغلب على العقبات: على لجنة التنمية المستدامة أن تضع أهدافا عالمية لتشجيع حملات جدول أعمال القرن ٢١ المحلي، ولاستعراض المبادرات المتعلقة بجداول أعمال القرن ٢١ المحلية والتصدي لما يواجهها من عقبات.

- المياه النقية: ينبغي للمجتمع الدولي (من خلال الاستثمارات من المصادر العامة والخاصة) أن يوفر بيئة ملائمة لتشجيع السلطات دون الوطنية والمحلية على توفير خدمات إمدادات المياه والمرافق الصحية وزيادة كفاءتها، ولا سيما في المناطق الحضرية السريعة النمو والمجتمعات الريفية الفقيرة.

- اللامركزية: ينبغي الاعتراف بالاتجاهات صوب تحقيق اللامركزية ونقل السلطات من الحكومة إلى المستويات المحلية، وينبغي توفير الدعم للسلطات المحلية لمساعدتها على تنفيذ مسؤولياتها الجديدة في مجال الحكم وتوفير الخدمات.

- دراسة العقبات الوطنية التي تعترض سبيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المحلي: طلبت مقترحات أخرى إلى لجنة التنمية المستدامة أن تتكفل بإجراء دراسة لفحص العقبات (وبخاصة العقبات التي تضعها الحكومات الوطنية وتبقي عليها) التي تعترض سبيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المحلي. وقد تتعلق هذه العقبات بالنقل، والطاقة، والسياسات الضريبية، والإعانات، وضعف سلطة إنفاذ اللوائح.

- - - - -